

الطرائف في معرفة مذاهب الطوائف

[532] روى الترمذي والسجستاني وابن ماجة وأحمد بن حنبل وأبو يعلى الموصلي ومسلم
والبخاري والسلمى والبيهقي ومحمد بن يحيى عن مشائخهم الى علي ابن أبي طالب عليه السلام
وزين العابدين وعبد الله بن جعفر وعبد الله بن عباس وعبد الله بن عمر وجابر بن عبد الله
الانصاري وأنس بن مالك وأبو امامة وعائشة وابن شهاب والضحاك وعكرمة ومجاهد وهشام بن سعد
وأبى رافع وهشام بن عروة وعروة بن الزبير وجعفر بن الزبير ونافع في روايات مختلفات
ومؤتلفات ان نبينهم كان يتختم في يمينه وتوفى والخاتم في يمينه ونهى عن لبسه في اليسار.
فمن الروايات في ذلك ما ذكره الحميدي في مسند. أنس بن مالك في الحديث السادس عشر من
المتفق عليه قال: ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لبس خاتم فضة في يمينه فيه فص حبشي كان يجعل فيه
مما يلي كفه (1). ومن ذلك ما رواه الحميدي في كتابه أيضا في مسند عبد الله بن عمر في
الحديث الثالث والتسعين من المتفق عليه قال: ان النبي صلى الله عليه وسلم كان خاتمه في يمينه. ومن
ذلك ما رواه الجاحظ في نقوش الخواتيم ان ثلاثين نفرا منهم أحد وعشرين نفرا أنبياء وتسعة
من الاوصياء والائمة المختلف في نبوتهم كانوا جميعا يلبسون الخواتيم في اليمين، وقد ذكر
أسماءهم من جملتهم نبينهم محمد صلى الله عليه وآله وعلى بن أبي طالب عليه السلام. ومن ذلك
ما ذكره أبو عبد الله السلامي في كتاب السيف قال: ان النبي صلى الله عليه وسلم والخلفاء الاربعة كانوا
يتختمون في أيما نهم، فنقلها معاوية الى اليسار وأخذ الناس بذلك. ومن ذلك ما ذكره
الثعلبي في كتاب يتيمة الدهر أن عمرو بن العاص غير

(1) رواه مسلم في صحيحه: 3 / 1658.